

13 ميديا

البناء

ولايتي لـ«العالم» : تعاوننا مستمرّ مع روسيا وسورية والعراق في مكافحة الإرهاب



أكد مستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أن إيران تواصل التعاون مع روسيا وسورية والعراق من أجل دحر الإرهاب في المنطقة.

وقال ولايتي حول العمليات العسكرية الروسية ضد تنظيم «داعش» في سورية: «التعاون والتشاور العسكري بين إيران وروسيا وسورية والعراق مستمران وهذا التشاور مستمر لأن إيران وروسيا والعراق هم أصدقاء وحلفاء سورية منذ بدء الأزمة وتوافد الإرهابيين إلى سورية بمساعدة الدول الأجنبية وخاصة الغربية وأميركا والصهاينة وغيرهم في المنطقة. وأشار إلى أن «الحكومة السورية تمثل العمود الفقري في محور المقاومة وبتكليف من الحكومة السورية، موضحاً أن بلاده «تدعم حكومة الرئيس بشار الأسد علناً ولم تخف هذا الأمر ولن تخفيه وستواصل ذلك، ومن الطبيعي أن الحكومة الروسية التي تتفق معنا في هذا الهدف تتشاور معنا من أجله».

وحول إمكانية توسيع العمليات العسكرية الروسية لتشمل العراق لفت ولايتي إلى أن ذلك يعود إلى إرادة الشعب العراقي، «إن رأّت الحكومة العراقية وطلبت ذلك، من الطبيعي أن يطلب الشعب العراقي مساعدة روسيا مثلما أننا نساعدهم الحكومة العراقية إن طالبت الحكومة العراقية بذلك. استبعد لا تستجيب لها روسيا».

وحول الجهود الإيرانية لحل الأزمة في سورية، قال: «إيران لن توافق على أي مبادرة لا تأخذ بها الحكومة السورية، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد والحكومة السورية أثبتا صمودهما على الخط الداعم للمقاومة».

وأوضح أن «الانتخابات التي جرت مؤخراً أنت بالرئيس الأسد إلى الحكم، لذلك فهو مسند بأصوات أغلبية الشعب السوري ونحن على يقين بأنه لو جرت انتخابات أخرى وخاصة مع التضحيات التي أهداها تجاه الشعب السوري، فمن المرجح أن الشعب سيختاره مرة أخرى.» من جهة ثانية دعا ولايتي السعودية إلى إبداء التعاون من أجل إعادة جنّث ضحايا كارثة مبنى من الحجاج الإيرانيين إلى البلاد لكي يتم تسليمها إلى ذويها ويتم دفنها كما يليق بها، مشدداً على «ضرورة أن تتعاون السعودية مع لجنة تقصي الحقائق لكي يتم الكشف عن أسباب الكارثة والمقصرين فيها وأن تتم ملاحقتهم قضائياً».



ولايتي لـ«العالم» : تعاوننا مستمرّ مع روسيا وسورية والعراق في مكافحة الإرهاب

أكد مستشار قائد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي أن إيران تواصل التعاون مع روسيا وسورية والعراق من أجل دحر الإرهاب في المنطقة.

وقال ولايتي حول العمليات العسكرية الروسية ضد تنظيم «داعش» في سورية: «التعاون والتشاور العسكري بين إيران وروسيا وسورية والعراق مستمران. وهذا التشاور مستمر لأن إيران وروسيا والعراق هم أصدقاء وحلفاء سورية منذ بدء الأزمة وتوافد الإرهابيين إلى سورية بمساعدة الدول الأجنبية وخاصة الغربية وأميركا والصهاينة وغيرهم في المنطقة.» وأشار إلى أن «الحكومة السورية تمثل العمود الفقري في محور المقاومة وبتكليف من الحكومة السورية، موضحاً أن بلاده «تدعم حكومة الرئيس بشار الأسد علناً ولم تخف هذا الأمر ولن تخفيه وستواصل ذلك، ومن الطبيعي أن الحكومة الروسية التي تتفق معنا في هذا الهدف تتشاور معنا من أجله».

وحول إمكانية توسيع العمليات العسكرية الروسية لتشمل العراق لفت ولايتي إلى أن ذلك يعود إلى إرادة الشعب العراقي، «إن رأّت الحكومة العراقية وطلبت ذلك، من الطبيعي أن يطلب الشعب العراقي مساعدة روسيا مثلما أننا نساعدهم الحكومة العراقية إن طالبت الحكومة العراقية بذلك. استبعد لا تستجيب لها روسيا».

وحول الجهود الإيرانية لحل الأزمة في سورية، قال: «إيران لن توافق على أي مبادرة لا تأخذ بها الحكومة السورية، مشيراً إلى أن الرئيس الأسد والحكومة السورية أثبتا صمودهما على الخط الداعم للمقاومة».

وأوضح أن «الانتخابات التي جرت مؤخراً أنت بالرئيس الأسد إلى الحكم، لذلك فهو مسند بأصوات



جمالي لـ«سي أن أن»: بوتين نجح في مهمته في سورية والأسد لن يسقط

قال نايف جمالي، العميل المزدوج السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالية «FBI»، إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين نجح في مهمته في سورية خلال أيام فقط.

وقال: «الحقيقة أن ما فعله فلاديمير بوتين في أيام قليلة لم يتمكن من القيام به خلال 14 عاماً، وهو إقحام وفرض نفسه على أنه جزء أساسي في الحوار حول المنطقة، أي أنه ومهما سيحدث في سورية ومهما سيحدث لتنظيم داعش الذي نعلم أنه سيهاجر في نقطة معينة أو ما سيحدث بمصير الرئيس بشار الأسد فإن بوتين لا بد أن يكون حاضراً في ذلك.» وتابع: «بالنظر إلى ما تمكّن بوتين من إنجازه فإنه دخل المنطقة وبيّض القنابل دفعتنا إلى تعليق الدعم عن الجيش السوري الحر، بصرف النظر إن كان هذا البرنامج التدريبي ناجحاً أم لا. ولكن نتائجه المباشرة أو غير المباشرة ستصبّ في مصلحة بشار الأسد، وعليه فإن بوتين نجح في مهمته من وجهة نظري.. إلّا الساحل السوري محمّي ومستقرّ ولا رى أن بشار الأسد سيسقط في أي وقت قريب وأنه يمكنه المحافظة على نفوذه.»

وأردف قائلاً: «علينا فهم المبدأ الذي ينظر فيه الروس لبنا، خلال الوقت الذي عملت فيه مع الروس توصلت إلى تكوين صورة واضحة بأن روسيا ترى أميركا على أنها عدوها الأول والأساسي، وعليه فإن أي خطوة يقدمون عليها ستكون مبنية على هذا المبدأ.. إذا نظرنا إلى ما يجري في سورية والتحرّكات الروسية هناك سنرى أنها نوعاً ما تهدف إلى إخراجنا وزعزعة الثقة الدولية بنا بالإضافة إلى استعادة تواجد لهم في المنطقة.»



الأحمد لـ«سبوتنيك»: التدخل العسكري الروسي يسهّل الحل السياسي في سورية

قال مستشار وزير الإعلام السوري، علي الأحمد، رداً على سؤال، عما إذا الحل السياسي للأزمة في سورية قد تراجع بسبب التدخل العسكري الروسي، «لا بالتاكيد، على العكس تماماً، لا يمكن لأي فعل سياسي أن يتحقق بشكل موضوعي إذا كان الإرهاب هو الذي يتحكم على الأرض، لذلك قبل أي شيء يجب القضاء على مفاعيل الإرهاب في سورية.» وأضاف الأحمد: «الدولة السورية منذ بداية هذه الأزمة، دائماً أن المسار السياسي هو مسار أساسي وضروري، ولكن الذي عطل هذا المسار هو الحراك المسلح الذي تحول إلى إرهاب مستشري يهدد، وليس فقط سورية، وإنما الإقليم والعالم.»

وتابع: «صحيح أن أصوات المدافع والأسلحة هي التي تعلق الآن، لكن المسار السياسي هو مسار أساسي ولا يمكن التنازل عنه على الإطلاق، لأنه جزء حقيقي من الحل.» وأضاف الأحمد: «على جميع الذين يريدون أن يلتزموا بالمسار السياسي، أن يعرفوا أنه في الإزمات عليهم أن يقفوا خلف مؤسسات الدولة السورية، وعلى رأسها مؤسسة الجيش، ليعم القضاء على المجاميع الإرهابية.» وأكد، أنه «عندما فقط يكونون شركاء حقيقيين في العملية السياسية»، مشدداً على أنه «لا يمكن المشاركة في العملية السياسية من خارج إطار الدولة السورية.»

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



قال العماد ميشال عون كلمته من بعيدا اليوم ومشى، أمام حشد لافت من مناصريه، وقرأت بين سطورها أواسط حكومية، موصلة التصعيد في الملفات المطروحة. وبذلك لم يفتح الباب بعد، أمام موعد جديد لجلسة حكومية في الثماني والأربعين ساعة المقبلة، كان يُؤمل أن تخصص لحل النقاطات. ووفق مصادر رئيس الحكومة تمام سلام، فإن صبح حل ملف النقاطات لم يطرا جديد عليها بعد، يستدعي جلسة للبت به. ولا الملفات السياسية العالقة، طرأت حلحلة على مشاوراتها تمهد لقرارات قد تخرج البلاد من جومها.

العماد الذي حدد موصافات رئيس الجمهورية لا يكون كيفما كان أو كما يريد البعض يسمع الكلمة، أبدى هواجسه من أن يصيب التمديد لكل الحكومة، وأن يصير لكل وزير نعمة الخاص، قائلاً «إن الأمر نفسه ينسحب على مجلس النواب»، مطالبا الحكومة بتصحيح ما وصفه بالتجاوزات المرتكبة والأفائها لتحتمل وحدها المسؤولية. وفي استنتاجه، قال عون: ما غاب عنى أن القاصر لا يمكن أن يتحمل مسؤولية جرم الدائل، قابلته عواصف المنطقة التي ما زالت تحت تأثير الضربات الروسية لداعش» في سورية. ولفت اعلان لافروف أن بوتين ووزير الدفاع السعودي بحثا خطوات من أجل عملية سلام في المنطقة، مؤكدا أن السعودية وروسيا لهما هدف مشترك هو عدم السماح بإقامة خلافة إرهابية في سورية.

أما النيابا الإقليمي الأبرز اليوم فجهان من العراق: فقد تقاطعت الأنباء عن إصابة موكب أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» قرب الحدود مع سورية (مس)، في حين ان مصير أبو بكر البغدادي بقي مجهولا. ونقلت وكالة «رويترز» عن سلاح الجو قصّف موكب أبو بكر البغدادي في محافظة الأنبار بغرب البلاد. وعلقت بيلان «رويترز» عن شهود عيان، أن الغارة أدت إلى مقتل عدد من قادة التنظيم، لكن ليس من بينهم أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم.

وما لبث الجيش العراقي أن أعلن عن استهداف مكان الاجتماع الذي كان ينوي البغدادي ترؤسه للتنظيم، ما أدى إلى قتل عدد من قاداته، ووفق بعض وكالات الأنباء الأجنبية ان البغدادي شوهد محمولا بعد قصف الموكب لبقه في إحدى السيارات. وقيل قليل، نقلت «رويترز» عن انصار تنظيم «داعش» على «وتيتر» إن الخلافة التي أعلنها البغدادي لن تنتهي حتى لو قتل.



«النهار»

طرق «التيار الوطني الحر» أبواب القصر الجمهوري. وردت جموع هتافات من ذلك التشيرين، وبعد ربع قرن أكدت أنها على العهد، وان المسار الطبيعي والحقيقي لطورحاتها ونضالاتها إلى قصر الشعب في بعيدا. وأمام شعب لبنان العظيم، شرح العماد نوابت المسار: لا لكل ولا تبع حتى التغيير ومن ثم الإصلاح، أما وذكر بيلان فيرئيس للجمهورية ليس كيفما كان، وإذا كان البعض يتهم «التيار» بالتحطيل فهذا صحيح، اننا نعتل فقط قراتهام السيئة وانحراف المؤسسات التي لم تعد تنتج برعايتهم إلا الفساد واستغلال النفوذ وتجاوز النصوص، كما جاء بنص كالم العماد ميشال عون.

في فلسطين الكلمة الوحيدة باتت «الانتفاضة»، شعب بعنصر الأهم ويحيله إلى أمل، وتضحيات يبقى المرتجى منها بحجم الوطن، فيما الوطن العربي لم يرف له جفن مع كل مشاهد التكتيل والقتل يشعب أعزل، أيقونته اليوم رهف، ابنة السنوات الثلاث التي فرض طيران الاحتلال على والديها الانقصال. ارتقت أمها الحامل شهيدة واتخذت معها رهف، وبقي الأب للمعاناة مع إصابته بصعبة ابنه محمد. أما أصعب معاناة الفلسطينيين فمؤسسة تسمى نفسها جامعة عربية، دعت لاجتماع حول فلسطين الثلاثاء المقبل.

المقبل من أخبار العراق عالى الأهمية إن صححت التقديرات، غارات أعلنت عنها وزارة الداخلية العراقية استهدفت موكبا لقيادة «داعش»، ما لتجنل غياره إلى الآن عن حجم الخسائر التي مني بها التنظيم، وإن كان زعيمه ابو بكر البغدادي من بين المستهدفين.



«أوتي في»

يوم انقض عسكري السلطة القائمة على طلاب «التيار» ونوابه، على مرأى وضمنت من أهل البرلمان والحكومة، في 9 تموز الماضي، اتصلت سيدة أخذتها الحماسة، بإيمنة العماد عون. كان صوتها متهدجا وهي تسأل: أين سننتجع لنعترض ونستنكر؟ فأجابتها العونية البكر، بين المزحة والعهوية: سنلتقي في ساحة بعيدا. وسننصعب هناك، ونمنا الأراض، حتى ندعو للعودة إلى بيت الشعب.

بعد دقائق قليلة، سجد استثنائي في عيد ومحيطها وصو لالكي كل الطرقات المؤدية إليها. كانت أجهزة السلطة السامرة على مكافحة الإرهاب ومواجهة «اسرائيل» وعلى رصد سكاكين «داعش» و«خاخر القاعدة» وتغييرات التغييرين، كانت سامرة أيضا للتصنت على مكانة بين صديقيتين. هكذا ولدت فكرة بعيدا، تأكد الجميع أن المكان بوجههم. أن رمزيتها لا تزال بعد 25 عاما ترعبهم. وتيقن العنيون أن الحنين لم يخب، وأن النار لم تنطفئ، وأن البيت لا يزال ينده أصحابه. وأن حارس العتبة لا يزال مناهبا، كيف لا يتأهب أبدا، من كان أصلا شغبا؟

نامت الفكرة في توفد جبران باسيل. من 9 تموز حتى 20 أيلول. يومها، يوم تجديد العهد والعقد، أطلقتها

رئيس التيارات: إلى بعيدا. حتى أرف الموعود اليوم (مس) . فكان الزحف، كانه ذاك اليوم . كان ربع قرن حلقة. كان جيلا كاملا بل كل الأجيال في طفلة. كان شعبا دعي فلبى النداء، من باب الوطن إلى محراب القصر. من كبوات الفتن خرجوا على طريق النصر. أقفلوا بيوتهم والدروب. من الشمال إلى الجنوب. لم يخذلوه مرة. ولم يخيب ظنهم مرة. استهل بنعمة صلاتهم: يا شعب لبنان العظيم، وختم بنعمة رجائهم: «إحامين يصرك يا خروب». ماذا قصد العماد بذلك؟ الجواب بعد ثوان قليلة.



«أل بي سي»

أمام الألاف من مناصريه، وقف العماد عون في الذكرى الخامسة والعشرين لـ 13 تشرين. ليعان انطلاق مرحلة النضال ضد الطبقة السياسية التي بقيت نفسها بعد الوصاية تتحكم برقاب اللبنانيين، وليطالب بقانون انتخاب نسبي يعدل بينهم.

بعد خمسة وعشرين عاما، ما زلنا ندور في حلقة مفرغة ليست وليدة اليوم. ندور كئنا، مواطنون وسلطة وحتى حرك مدني. فأهل السلطة إن لم يكونوا مساهمين في الفساد والتزهر السياسي، فهم على الأقل، متفرجون أو عاجزون.

وأهل الوطن، إن لم يكونوا مساهمين في إعادة تكوين هذه السلطة، فهم على الأقل، مسيرون طوعا وليسا مخيرون. أما أهل الحراك المدني، وإن لم يكونوا على مستوى طروحاتهم المحقة، فهم على الأقل مطالبون بممارسة السلطة والرقابة على سرباب الفساد.

فلا خرق في الأقف لأي ملف، من القادتها الولايات المتحدة الأميركية لأشهر تعدت السنة. يسجل للروس سرعة نجاحاتهم وشجعانهم التي قادتهم، بالتعاون مع السوريين والعراقيين، لتحقيق أهم الإنجازات الميدانية في أصعب مواجهة مع أخطر تنظيمات إرهابية.

وإذا كان مصير البغدادي لا يزال مجهولا، بعد نقله محمولا، فإن ما بات معلوما أن الحرب على الإرهاب ماضية من دون أي تراجع.



«أن بي أن»

ضربة عراقية موقفة ربما تكون أصابت زعيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي، قبل أن يعقد اجتماعاً في الأنبار لقياد قيادة التنظيم، فاتي أول حصاء للتنسيق الرباعي مفرغ بحجم رأس الإرهاب في سورية والعراق. أيام قليلة من التنسيق العراقي – الإيراني – الروسي – السوري، كانت كفيلة باصطياد رؤوس الإرهابيين، ما يكشف زيف الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الأميركية لأشهر تعدت السنة.

يسجل للروس سرعة نجاحاتهم وشجعانهم التي قادتهم، بالتعاون مع السوريين والعراقيين، لتحقيق أهم الإنجازات الميدانية في أصعب مواجهة مع أخطر تنظيمات إرهابية.

وإذا كان مصير البغدادي لا يزال مجهولا، بعد نقله محمولا، فإن ما بات معلوما أن الحرب على الإرهاب ماضية من دون أي تراجع.

وحده التراجع يسجل في صفوف الإرهابيين، كما هي الحال على الأراضي السورية. جهات بالجملة تمتد على مساحة أرياف حلب وحماه والدلب اللاذقية، يخوض فيها الجيش السوري بطولات على الأرض، معززا بتغطية جوية روسية فاعلة، تدرج في إبراز الإمكانيات العسكرية والمهارات الهجومية.

العالم بأسره تواق إلى حسم المعركة ضد الإرهاب، ومن هنا باتت صور فلاديمير بوتين ترفع في الساحات، والأعلام الروسية توضع إلى جانب الرايات الوطنية. في وقت أجرى بوتين لقاءات مؤثرة في سوتشي، أبرزها كان اليوم (أمس) مع ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد.

لبنان الذي يغيب عن الاهتمام الدولي والإقليمي حاليا، لم يغيب نفسه عن متابعة التطورات، وهو يخوض أساسا حربا ضد الإرهاب.

في الساعات الماضية استهدف الجيش اللبناني المسلحين في السلسلة الشرقية، ودمر رتلًا لمسلحين أصيب معظمهم، فنقلوا إلى مستشفيات ميدانية في الوديان المجاورة لعرسال.

أما الميدان السياسي فينتظر بت قرار الدعوة لعقد جلسة مجلس الوزراء، وبحسب معلومات «أن بي أن» لا جديد سجل على صعيد الجلسات والتسويات.

وتذكرت المصادر نفسها أن رئيس الحكومة أبلغ كل المتحاورين على طاولة الحوار أنه في حال عدم وجود جلسات للحكومة، فلا جدوى عندها من مجلس الوزراء.

تلك التفاصيل السياسية لم تحضر اليوم (أمس) في كلمة العماد ميشال عون، فاطل الجنرال من أمام القصر الجمهوري في بعيدا يستخضر 13 تشرين، ويعد بفرحلة مقبلة، بهدف النضال فيها للحصول على قانون انتخابي يعكف التأسيسية كمدخل للإصلاح والتغيير.

تظاهرة بعيدا الحاشدة التي تردد فيها السخط على قرارات وزير الدفاع، رفع فيها المظالمون صورا للمعيد شامل وزكي، مع عبارة لافتة: نودع قائدا.. لنستقبل نبينا.

ويعيدا من كل ذلك، تلقى الرئيس نبهيه بري اتصالا من وكيل الأمين العام للأمم المتحدة وموفده الشخصي لتنفيذ القرارين 1559 و1701 نيروي رود لارسن الذي استفسر منه حول أجواء الحوار، فمنا على استمراره لصلحة لبنان واللبنانيين. كما أجرى الرئيس بري اتصالا بعائلة المرحوم الوزير والنائب السابق الياس سكاك، معززا ومواسيا ببقائه.

«الجهاد الإسلامي» ... (تتمة ص 1)

اشتون كارتر محذراً روسيا في اجتماع وزراء الدفاع في دول حلف شمال الأطلسي بقوله: «خلال الأيام المقبلة سيبدأ الروس بتكديس خساثر بشرية»، التصريح يحتمل تفسيرين: تحذير موسكو من قيامها بدعم الجيش السوري بكتائب قتال برية، أو أن تكون واشنطن بصدد تزويد تنظيمات «الإسلام جهادي» في سورية بأسلحة فتاكة من شأنها إلحاق خسائر فادحة بالقوات المحاربة، سواء أكانت سورية أم روسية.

بعض مؤشرات التحذير الأميركي سرعان ما تبدت على الأرض: وحدات من «جبهة النصرة» قامت باستعمال صواريخ «تاو» المضادة للدروع والقيادة تحقيق «مجزرة دبابات» في الجانب السوري. القيادة السورية كتبت مزارع «النصرة»، ودمت تكديبها بسر أسماء المواقع التي تمكّن الجيش السوري من السيطرة عليها في سهل الغاب وشمال محافظة حماة. في ذلك، أكد مصدر عسكري سوري أن صواريخ «تاو» «النصرة» استعمالها «النصرة» هي جزء من «كسدة» لا تقل عن ألف صاروخ مضاد للدروع كانت تركيا زودتها «النصرة» عشية السيطرة على بلدة جسر الشغور قبل أشهر.

الأرجح أن قرار واشنطن النهائي في طبيعة الردّ على موسكو سيخضع بعد تقويم احتمالات واعتبارات معينة، والإجابة عن الأسئلة التي تثيرها: هل تدخل روسيا العسكري مرزّه ومسوغه دعم حضورها ونفوذها في سورية، كما اختار بعض أسلحتها الجديدة المتطورة؟ أم أنه ينطوي على أهداف أخرى أبعد مدى وخطورة؟

دعم الجيش السوري لوجستياً ونارياً وتمكينه من الانتقال من حال الدفاع إلى حال الهجوم في مناطق عدة في وسط البلاد وشمالها الغربي. رفع معنويات الشعب السوري وعودة شبنانه إلى تلبية نداء خدمة العلم أو التطوع في كتائب «الدفاع الوطني» للوحدات للجيش.

انتعاش القوى المناهضة للولايات المتحدة في العراق وارتفاع أصوات المطالبين بأن يمد سلاح الجو الروسي نشاطه لضرب «داعش» في مواقعه العراقية، بعدما تكشف هزال ضربات «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا.

تراجع دور تركيا وفعاليتها في الساحة السورية ولا سيما بعد اضطراب التنظيمات الإسلامية الأجنبية (الشيشانية والتركستانية والإغورية) المتحالفة معها إلى التقهقر باتجاه حدودها مع سورية.

انتعاش قوى المقاومة اللبنانية والفلسطينية المتحالفة مع سورية، خصوصا قوى المقاومة ومناصريها في الضفة الغربية وغزة وحتى في المناطق المحتلة العام 1948، وارتباك حكومة تنتهاهو حيالها ناهيك عن عجزها في السيطرة على انتفاضاتها الشعبية المتعاطفة.

إعلان مصر دعمها للتدخل العسكري الروسي في سورية ضد «داعش»، ووضوح اغتباطها من انعكاس ذلك سلبا على «غربتها» السياسية والإستراتيجية: تركيا.

تزايد مشاركة إيران ميدانيا في الحرب ضدّ الإرهاب واستراتيجية سريعة وقوية، فإن ردّ واشنطن سيكون، على الأرجح، عسكريا وذلك باعتبار صيغة مقدمة للحرب بالوكالة تتحقق بإقامة تحالف مرحلي قوى «الإسلام جهادي» وتنظيماته الأقوى «داعش» و«النصرة» وغيرها) وتزويدها بأسلحة فتاكة متطورة لكسر حدة الهجمة السورية – الروسية المتعاطفة، وكيفما سيكون عليه قرار واشنطن وحظوظه من النجاح أو الفشل، فإن الحرب في سورية وعليها ليست مرشحة لنهاية قريبة.

تطور دون دلالة إن يصرح وزير الدفاع الأميركي